



لا مستقبل في سنجار بدون أمان ووكالة

الجزء الثاني: يهدد كل من جمود الإرادة السياسيّة وعدم تمكين الإدارة العامّة مستقبل الإيزيديين والأقليات في سنجار

٣٠ يوليو ٢٠٢٤



Wilson
Center



Middle East
Program

المكتب العام
لزوفيكيان



”لا نستطيع العودة إلى ديارنا“ تصريح لزينة حاجي خلال الذّكرى السنويّة السّابعة للإبادة الجماعيّة للإيزيديّين في ٣ أغسطس ٢٠٢١، وزينة ناجية أيزيديّة وناشطة في مجال حقوق الإنسان وعضو شبكة النّاجيات الإيزيديّيات.

دمّر صهريج مفضّح تابع لداعش قرية حردان عندما تعرّض إلى غارة جويّة أثناء عمليّة التّحرير في ١٧ ديسمبر ٢٠١٤، فتسبّب بأضرار جسيمة إلى ما بعد حدود القرية. يعاني أصحاب المنازل المدمّرة والظّاهرة هنا في الجانب الغربي من حردان من التشرّد داخل مخيّمات سينوني وصولاً ودوغور وجوهبال وفي مخيّمات للنّازحين داخليّاً، كما هاجر بعضهم إلى أوروبا.

جميع حقوق ملكيّة الصّورة محفوظة لمنظمة يزدا ٢٠٢١

الفهرس

المصطلحات الرئسة	٥
نبذة عن يزدا	٦
رسالة للقارئات وللقراء	٧
الخلففة	٩
أولوفات الساسة وتوصياتها الرئسفة: تمكفن إدارة عامّة ذات المشاركة العالفة	١٣
المنهفة	١٧
الحواشف	١٨
قائمة المراجع	٢٠
تقفر وامتنان	٢٢
نبذة عن مركز وفسون	٢٣
نبذة عن المنظمة الدوففة للهجرة	
نبذة عن الوكالة الأمفركة للئنفمة الدوففة	٢٤
نبذة عن المكتب العام لزوففكان	

المصطلحات الرّئيسة

الإتحاد الوطني الكردستاني

إقليم كردستان

بعثة الأمم المتّحدة لمساعدة العراق - يونامي

الحزب الديمقراطي الكردستاني

حزب العمال الكردستاني

الحشد الشّعبى

حكومة إقليم كردستان

حكومة العراق

شبكة التّاجيات الإيزيديّيات

فريق التّحقيق التّابع للأمم المتّحدة لتعزيز المساواة
عن الجرائم المرتكبة من جانب داعش - يونيتاد

قوّة حماية إيزيدخان

المنظمة الدّوليّة للهجرة

نازح داخلي

وحدات حماية المرأة

وحدات المقاومة في سنجار

الوكالة الأميركيّة للتّنمية الدّوليّة

يزدا هي مؤسسة عالميّة يقودها المجتمع المحلي، تحمي وتدافع عن جميع الأقليّات الدنيّة والعرقية، منها الآشوريّين والكلدان والكاكيس والسّبك والإيزيديّين والأقليّات العرقية والدنيّة الأخرى في العراق وإقليم كردستان وسوريا. تأسست يزدا عام ٢٠١٤ عند اندلاع الإبادة الجماعيّة للإيزيديين والجرائم ضدّ الإنسانيّة التي عانتها الأقليّات الأخرى على يد تنظيم داعش..

يزدا هي منظمّة رائدة في مناصرة الإيزيديّين والأقليّات في العراق وإقليم كردستان، ومن بين تعهّدها بالمناصرة المناصرة القانونيّة لضمان تحقيق العدالة للتّاجين أمام القضاء؛ وتوثيق أدلّة المجتمع المحليّ المتعلقة بالإبادة الجماعيّة، وزيادة الوعي حول الإبادة الجماعيّة والإعتراف بها من خلال شبكة التّاجيات الإيزيديّيات؛ وإنهاء عسكرة الأطفال. كما تنسّق يزدا التّحضيرات الرّسميّة للذكرى السنويّة للإبادة الجماعيّة للإيزيديين برعاية رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في ٢٠٢١ والرّئيس العراقي برهم صالح عام ٢٠٢٠.

تقود منظمّة يزدا رزمة مشاريع تنمويّة مجتمعيّة وإنسانيّة استراتيجيّة تخدم الأقليّات في دهوك وسنجار وسهول نينوى وفي عواصم الإنتشار الإيزيدي. وتشمل هذه المشاريع عيادات طبيّة متنقّلة، والمحافظة على الأصول الثقافيّة غير الماديّة، والتّمنية المستدامة لسبل العيش، وتأمين عودة أمنة ومستدامة إلى سنجار.

يعمل فريق منظمّة يزدا مع شركاء دوليين، بما في ذلك بعثة الأمم المتّحدة لمساعدة العراق (يونامي - UNAMI)، وفريق التّحقيق التّابع للأمم المتّحدة لتعزير المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب داعش (يونيتاد - UNITAD)، والمنظمّة الدوليّة للهجرة، بالإضافة إلى الحكومات المانحة، وحكومتّي العراق وإقليم كردستان، ومنظمات المجتمع المحلي. ▶

رسالة للقارئ وللقراء

٣٠ يوليو ٢٠٢٤

صديقات وأصدقاء القضية الإيزيديّة والأقليات في سنجار،

ضعفت الأقليات في سنجار إلى حدّ كبير بسبب التداعيات الطويلة المدى للإبادة الجماعية وجرائم الحرب التي ارتكبتها تنظيم داعش التي ما زالت تلقي بثقلها على المواطنين والعائلات والقبائل والجماعات. وبدل الإندفاع إلى تغيير الحوكمة من خلال الابتكار والإنصاف، تواصل الإدارة العامّة في سنجار منهجها الذي يستقصي التّنوع والأقليات، بحيث يتم ترسيخ عدم الوصول إلى الأمن والخدمات وإلى مستقبل مستدام لجميع الإيزيديين ضمن إطار مؤسساتي.

يشكّل هذا المستند المحطّة الثّانية في سلسلة من ملخّصات السّياسات، تعرض التّحديات التي تستدعي الإنباه الطارئ والمتفاني. وتسلّط الأولويّات والتّوصيات المعروضة في هذا المستند المنظّم كدليل عمليّ سياسيّ على أولويات سياسات الحكومة العراقيّة برئاسة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وحكومة إقليم كردستان برئاسة رئيس الوزراء مسرور بارزاني. وللبرلمان العراقي ولبرلمان كردستان لعب أدوار حاسمة بغية تمكين سيادة وحكم القانون. كما للمجتمع الدّولي وللوكالات الإنسانيّة وللمانحين من شركاء مجتمعات سنجار لعب أدوار محدّدة ومفصليّة لتحقيق المساءلة في السّياسة والأفعال. ولضمان شفافيّة تقرير المصير وتنوّع تمثيل جميع فئات سكّان سنجار، من الأساس أن تترافق السّياسات والتّشريعات والقرارات القابلة للتّنفيد مع تشاور مباشر ومنتظم مع جميع الأقليات.

وبشكل خاص، يقترح هذا المستند في صورة طارئة حلول تهدف إلى تمثيل الجماعات في إدارة سنجار العامّة، إذ تتعدّد إستدامة التّعافي والتّنمية الاجتماعيّة

والإقتصادية في سنجار من دون هذا التمثيل السيادي والمنصف والصحيح. وفي ظل جمود الإرادة السياسية منذ استرجاع الأراضي من داعش، ما زالت الأقليات تمضي حياتها في مخيمات للنازحين داخلياً، في وقتٍ فقدت المئات الأمل من العراق وكردستان. وتمسي سنجار متروكة.

نعوّل على حسن نية جميع أصدقاء الأقليات والجماعات وعلى يقظتهم وحيويتهم في سبيل ضمان منح سنجار فرصة حقيقية بمستقبل ذو معنى.

مع كامل احترامنا،

L.

لين زوفيكيان

مؤسسة

المكتب العام لزوفيكيان

Ahmed Ahmed

أحمد برجس خديده

مدير

منظمة يزدا



الخلفية

تُدار سنجان من قبل حكومتين، وهما حكومة العراق وحكومة إقليم كردستان، ما يعقّد تخصيص الموارد الأساس للمنطقة. ويشهد التاريخ على إضعاف السنجانين والإيزيديين السياسي على جميع مستويات الإدارة والحكومة السياسية والعامّة. وتعود هذه الحالة إلى سياسات الإضطهاد التي اعتمدها إدارة الدولة العثمانية والتي استكملتها حملات التعريب التي قادها صدام حسين.^١

سقط نظام صدام حسين فتنازعت حكومة إقليم كردستان وحكومة العراق على منطقة سنجان، وسيطر الحزب الديمقراطي الكردستاني (KDP) إلى حدّ كبير على إدارة سنجان حتّى غزو داعش عام ٢٠١٤ والإبادة الجماعية التي قام بها. وبعد هزيمة داعش العسكرية ونهاية سيطرته على سنجان، أُعيد حكم سنجان المزدوج من خلال حكومة إقليم كردستان وحكومة العراق، وذلك على الرّغم من المادّة ١٤٠ من الدّستور العراقي التي تدعو إلى حلّ مسألة الأراضي المتنازع عليها بحلول نهاية عام ٢٠٠٧. ويمسي استقرار سنجان المستدام مضطرب، لا بل بعيد المنال، في ظلّ إفتقار الحكومتين إلى الإرادة السياسية الصّلبة والصّريحة للبتّ الفعّال في هذا الموضوع.

أدت جرائم الإبادة الجماعية ضدّ الشعب الإيزيدي وجرائم الحرب والجرائم ضدّ الإنسانية وضدّ الأقليّات الأخرى إلى تحويل جذريّ في تركيبة سنجان السّكانية وإلى تقويد قدرة سنجان على الحكم المحليّ. تُظهر إحصائيات المديرية العامّة للشؤون الإيزيدية في حكومة إقليم كردستان أنّ أكثر من ٣٦٠,٠٠٠ شخصًا من أصل ٥٥٠,٠٠٠ إيزيديًا قد نزحوا داخليًا.^٢ ولا يزال ٢٠٠,٠٠٠ إيزيدي نازح في إقليم كردستان العراق بعد مرور حوالي عشر سنوات على بداية الإبادة الجماعية المستمرة.^٣ ويتجلّى واضحًا هذا التّغيير السّكاني على مستوى القرية بشكل خاص. فعلى سبيل المثال، تضمّ قرية كاني، وهي جزء من مجموعة بورك، ٢,٧٧٥ شخصًا، غادر منهم العراق حوالي ٦٣٠ نسمة.^٤ وشهدت قرية شاركا على مهاجرة ٢,٥٢١ شخصًا من أصل ٤,٨٠٠ قاطن،^٥ كما ترك العراق ٢٤ شخصًا من قرية أوسيفا التي تضمّ ٧٠٠ مواطنًا.^٦ تُظهر هذه العيّنة السّكانية أنّ ٢٥٪ من الإيزيديين غادروا قريتهم ومنطقتهم ومسقط رأسهم، لا بل بلدهم، وهو أمر يكشف عمق التّغيير الذي طرّق على القرى والمناطق والعراق منذ بداية الإبادة الجماعية للإيزيديين. وتزايد المخاوف من هذه السياسة التي تتعرّض إلى تعددية سكّان سنجان، وتبرّر نهج عدم توزيع المقاعد على الأقليّات، ما يحدّ من مشاركتها. فقد بات التحول الديمغرافي بشكل خاص مدويًا عند وضعه في سياق تاريخي: في عام ٢٠٠٥، كانت التقديرات تشير إلى وجود حوالي ٧٥٠,٠٠٠ إيزيدي في العراق. بحلول عام ٢٠١٤، انخفض هذا العدد إلى حدّ كبير بمعدّل ٢٠٠,٠٠٠ شخصًا إلى حوالي ٥٥٠,٠٠٠ شخصًا

تقديرًا^٧ خلال عشر سنوات من الإبادة الجماعية، فرّ من العراق والمنطقة ١٢٠,٠٠٠ إيزيديًا إضافيًا^٨ ولم يبق سوى نصف أعداد السكان التاريخية للمجتمع.

منذ هزيمة داعش كتنظيم مؤسّساتي، تسيطر حكومة العراق وحكومة إقليم كردستان، كما الجماعات المسلّحة الأخرى ذات التأثير السياسي الكبير، على إدارة سنجان العملية، ومن هذه الجماعات الجيش العراقي، والسّرتة العراقية، والبيشمركة التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني، وقوّة حماية إيزيدخان التابعة لحيدر شيشو والمتحالفة مع البيشمركة، وقوّات الحشد الشعبي المدعومة من إيران (والمُشار إليها أيضًا باسم وحدات الحشد الشعبي)، بالإضافة إلى مجموعتين متحالفتين مع حزب العمال الكردستاني تتألّفان من إيزيديين ومن وحدات مقاومة سنجان ومن قوّات أمن إيزيدخان. وتقوُّض الأهداف المتضاربة لهذه الجماعات تقدّم سنجان ونموّها، لا بل تجعل حكم سنجان غير ثابت ودائم التّغير. وفي هذا الإطار، ينتقص المجتمع الدولي إلى الدوافع السياسيّة لحلّ أزمات سنجان السياسيّة، ما يسمح للأعبين المحليين والعراقيين بالإستثمار بالجمود السياسي، وهو أمر يرتبط أيضًا، ولو جزئيًا، بالدور الذي يلعبه المعنويون الإقليميون، بمن فيهم إيران وتركيا. فتحتفظ تركيا، على سبيل المثال ولا للحصر، بمصالحها في سنجان من خلال ضرباتها الجويّة والعسكريّة المنتظمة، متذرّعة بوجود الجماعات المتحالفة مع حزب العمال الكردستاني.

أثّرت الإدارة المزدوجة هذه على توزيع المساعدات والتمويل في سنجان. فقبل صعود داعش، رفض مسؤولو الحكومة العراقيّة أن تصل الخدمات إلى سنجان، وذلك بسبب وجود الحزب الديمقراطي الكردستاني في المنطقة. وفي وقتٍ آخر قبل غزو داعش والإبادة الجماعية، حاولت الحكومة العراقيّة بناء مستشفى في سنجان، إلا أنّ الحزب الديمقراطي الكردستاني رفض قبول الخدمات من الحكومة المركزيّة. أمّا اليوم، فنُعدُّ سنجان من أكثر المناطق فقرًا في العراق^٩.

حاولت "إتفاقيّة سنجان" الموقّعة في أكتوبر ٢٠٢٠ فتح فصل سياسي جديد يخفّف من هذا الجمود التاريخي. فلمعالجة وضع سنجان المعقّد، وقّعت حكومتا العراق وإقليم كردستان "إتفاقيّة سنجان" تحت إشراف بعثة الأمم المتّحدة لمساعدة العراق (يونامي). وتتضمّن "إتفاقيّة سنجان" إختيار رئيس بلديّة جديد، وترحيل جميع الفصائل المسلّحة، ودعم تعيين ٢,٥٠٠ فردًا من سنجان في قوى الأمن الداخلي، وإنهاء وجود حزب العمال الكردستاني في المنطقة. وتجدر ملاحظة عدم إستشارة المعنويين الآخرين، أكانوا خارج مؤسّسات الدولة أو كانوا جماعات ذات سلطة سياسيّة، ما قوّض فعالية الإتفاقيّة. وبالأكثر، لم تتمّ دعوة سكّان سنجان وناشطيها وممثليها المحليين، وهم من المعنويين في صياغة "إتفاقيّة سنجان" وفي الإستشارات حولها، ما عزّز إرث وعادة استبعاد الأصوات المحليّة والأقليّة من عملية صنع القرار في سنجان.^{١٠}

لم يُحرز تقدّم يذكر في تعزيز وتطبيق "إتفاقيّة سنجار" منذ توقيعها. يستمر حلفاء العراق بمن فيهم الولايات المتّحدة الأمريكيّة،^{١١} ألمانيا،^{١٢} وبلدان أخرى تابعة للاتّحاد الأوروبي^{١٣} في التشجيع على إعادة تصميمها وتطبيقها. وتضمّ "إتفاقيّة سنجار" اليوم قائمة متزايدة ممّا يسمّى بالاتفاقات فيما بين حكومتي العراق وإقليم كردستان بدون تحقيق أي تقدّم بعد التوقيع. إنّ الافتقار الممنهج للإرادة السياسيّة في سبيل تمكين مستقبل منصف وأكثر أمانًا للإيزيديين واضحًا وجليًّا.

يغيب الحزب الديمقراطي الكردستاني عن الإدارة العامّة المحليّة منذ سقوط داعش العسكري، إلّا أنّه ما زال يتمتّع بسلطة سياسيّة كبيرة على الأرض من خلال ممارسة الإدارة المزدوجة المتمثّلة برئيسين لبلديّة سنجار، أي العمدة الذي عينه الحزب الديمقراطي الكردستاني، والعمدة الآخر المدعوم من الحشد الشّعبى. وتنطبق هذه المعادلة على بلدة سينوني أيضًا والتي تقع شمال جبل سنجار، حيث يدعم كلّ من قوآت الحشد الشّعبى والحزب الديمقراطي الكردستاني رئيسين مختلفين، ما يرسّخ عدم الكفاءة البيروقراطيّة ويمثّل الرّيبة وعدم الإستقرار التي تسبّبها ديناميّات المعنّيين المتنافسين من أصحاب السّلطة. مع مرور الوقت، لم تعرف سنجار فعليًّا رئيس بلدية يمثّل شعبها التاريخي منذ عام ٢٠٠٣.

ونلاحظ أيضًا أنّ حوكمة الإدارة العامّة وسياساتها وإجراءاتها غير موثّقة علنًا ورسميًّا وحكوميًّا بغية تسهيل المفاوضات والوساطة السّاعية إلى إيجاد الحلول بين المعنّيين من أصحاب المصلحة.

في توصيف ممنهج لعدم الشموليّة وغياب الإرادة السياسيّة، صادق البرلمان العراقي في جلسة تصويّية تاريخيّة له في عام ٢٠٠٣، على ميزانية عمل بقيمة ٤٥٩ مليار دولار لمدة ثلاث سنوات، لم يُخصّص منها سوى مبلغًا وقدره ٣٨ مليون دولار لإعادة إعمار سنجار وسهول نينوى.^{١٤}

أدى الإستيلاء السّياسى والتّقصير المتعمّد في السّياسة إلى تفويض احتمالات تعافى سنجار. لا يثق السّنجاريّون إطلاقًا بالجهات الحكوميّة المعنّية وليس لهم سوى أمل ضئيل في مستقبل مستدام في قراهم وبلداتهم التّاريخيّة. ودخل اليوم وضع سنجار السّياسى الغامض مرحلة جديدة من التّعثر والإعتلال المُزمّنين، فكبّر المأزق السّياسى والإدارى ليمسيّ مستنقعًا شائكًا تتنازع فيه جميع الجماعات التي لا تملك أيّة وسيلة لتقرير مصيرها السّياسى والعام. والتهديدات بتجدّد النزاعات المسلّحة بين حزب العمّال الكردستاني والجماعات المسلّحة الأخرى المحليّة والأجنبيّة تتفاقم بشكل ملحوظ في ظلّ انعدام التطبيق الشامل والتام لإتفاقيّة سنجار. وسيتسبّب استمرار انعدام الأمن والنزاعات في إعادة تشريد الإيزيديين والأقليّات الأخرى الذين كانت

عودتهم إلى ديارهم مخاطرة كبيرة بالنسبة إليهم.^{١٥}

أخيرًا، وربما الأكثر أهميّة، بات خطاب الكراهية والمعلومات المضلّلة بحق الإيزيديين من المسائل الآخذة بالازدياد.^{١٦} ففي يوم واحد، سُجِّل أكثر من ٣٤٤,٠٠٠ تهجّمًا متمثّلًا في خطابات مفعمة بالكراهية، بتحريضٍ من الزعماء الدينيين، والسياسيين، ووسائل الإعلام والرأي العام، دونما محاسبة لأي من جرائم الكراهية هذه.^{١٧} وهذه الكراهية المنتشرة جلبت معها مخاوف جديدة من ناحية سلامة المجتمع المحلي في العراق وبقائه على قيد الحياة. إنّ العديد من الإيزيديين عرضة للاعتقاد بأنهم ضعفاء وغير محميين ومن دون أي ركيزة قانونية لمكافحة التمييز والعنف. ▶

أولويات السياسة وتوصياتها الرئيسيّة: تمكين إدارة عامّة ذات المشاركة العالية

أدى غزو داعش واحتلاله إلى انهيار قدرة الإدارة العامّة في سنجار، فيعمل النّظام بأكمله منذ ذلك الحين في فراغ سياسي ومن دون تفويض سياسي واضح ودون تمويل تقريباً أو استراتيجيّة لإعادة إحياء المؤسسة الإداريّة. وأدى الغياب الممنهج للإرادة السياسيّة إلى المزيد من تدهور الحوكمة وإلى إساءة استخدام السّلطة في إطار عمليّة صنع القرار وإلى إستقصاء مزمن للنّاس.

لا بدّ أن تترافق الجهود الدّاعمة للمؤسسات العامّة مع نقاشات وإلتزامات وإصلاحات بين مختلف المعنّيين في مجال الأمن وإنفاذ القانون. ومن المهمّ أيضاً أن نلاحظ أنّ تعافي الإدارة العامّة الفعّال وحسن إدارة النّظام المؤسّساتي يتطلّبان تمويل وبناء قدرات وإدارة أداء على المدى الطّويل الأجل.

لا بدّ أن تترافق الجهود الدّاعمة
للمؤسسات العامّة مع نقاشات وإلتزامات
وإصلاحات بين مختلف المعنّيين في
مجال الأمن وإنفاذ القانون.

يتطلب أي نموذج حوكمة يضمن صلاحية السكن في سنجار وإستدامتها استيفاء متطلبات مسبقة رئيسية، منها:

- ضمان المشاركة الفعالة لكافة الأقليات والمجتمعات التاريخية وإشراكها الصحيح وتمكينها في نموذج الحوكمة؛ و
- ضمان المشاركة الفعالة للناجين من الإبادة الجماعية للإيزيديين ومن الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها داعش، على قدم المساواة، وإشراكهم الصحيح في نموذج الحوكمة وتمكينهم فيه.

تقدم التوصيات التالية خارطة طريق قصيرة المدى لحوار بناء حول نموذج الحوكمة الأنسب لسنجار:

١. مراجعة مبادئ "اتفاقية سنجار" بغية تعزيز أساسها الإستراتيجي لنظام حكم محلي في سنجار وفي الأراضي المتنازع عليها وإعادة تفعيل عملية تطبيقها مع الوكالة المعنية لكافة الفئات التاريخية والناجين والخبراء المحليين؛

٢. إنشاء وتمويل لجنة للجهات المعنية المتعددة تُخصّص فيها مقاعد لممثلين تعيّنهم مباشرة كل جماعة محلية متضررة، بالإضافة إلى مقاعد لحكومة العراق ولحكومة إقليم كردستان ولجميع المعنيين في سنجار ولأصحاب السلطة والتفوذ. كما ينضم إلى هذه اللجنة وسيطاً مستقلاً وسكرتارية، بالإضافة إلى محامين دستوريين ومحامين في القانون العام وخبراء قانونيين لمقاربة نموذج الحكم الذاتي المحلي الأمثل لسنجار ولدعمه؛

٣. تحديد منهجية معيارية دُولية يرأسها خبراء ونشرها وتمويلها باستقلال، فتدرسها اللجنة، وتختار نموذج الحكم الذاتي المحلي الأمثل والذي يشمل تمثيلاً حقيقياً وشاملاً وممكناً للجماعات وللناجين ولمن هم خارج أراضيهم؛

إنشاء وتمويل لجنة
تُخصَّص فيها مقاعد
لممثَّلين تعيَّنهم مباشرةً كلَّ
جماعةٍ محليَّة متضرَّرة،
بالإضافة إلى مقاعد
لحكومة العراق ولحكومة
إقليم كردستان ولجميع
المعنيَّين في سنجار
ولأصحاب السُّلطة والنُّفوذ.

٤. إحتضان نموذج الحكم الذاتي المحلي الأمثل المتَّفَق عليه،
وفتح مناصب إستراتيجيَّة لممثَّلين أكفَّاء وتكونو قراطيين
من جميع الجماعات المحليَّة من خلال تعيينات إداريَّة
وإنتخابات محليَّة؛

٥. تمكين تمويلًا دوليًّا للحملات السُّعبيَّة المحليَّة ولبناء
الوعي المجتمعي لضمان مشاركة عالية للنَّخبين المحليين
ولتقليل مخاطر عرقلة الإنتخابات؛

٦. ضمان إجراء إنتخابات مستقلة وعادلة وحرَّة مع إشراف
مراقبين ومدقِّقين نزيهين ووسائل إعلاميَّة حرَّة تقدِّم
للنَّخبين معلومات صحيحة من دون أيِّ تأخير أو ماطلة؛

٧. تخصيص ميزانيَّات طويلة الأجل وتفعيل برامج لبناء
قدرات موظَّفي القطاع العام المحليين المنتخَّبين
والمعنيَّين بموجب تفويضات حكومتي العراق وإقليم
كردستان؛ و

٨. تخصيص ميزانيَّات طويلة الأجل لرقمنة الإدارة العامَّة،
وإدخال الحوكمة الإلكترونيَّة المحليَّة للمساعدة في تحويل
سنجار إلى منطقة موثوقة وشفَّافة ومجهزة للتَّعافي
واللُّمو.

٩. اتِّخاذ كل الخطوات اللازمة للحدِّ من التَّحيز والتَّمييز
والعنف المؤسَّساتي تجاه الأقليَّات والجماعات.

لا غنى عن إدارةٍ عامّةٍ تمثّل جماعات سنجار حسن التّمثيل من أجل العَودة الآمنة والمستدامة. لذلك، من المهمّ أن تتلاقى التّنمية الإداريّة في سنجار مع إنفاذ القانون ومع حلّ النّزاعات على المدى الطّويل، ما يساهم في تقديم توازن جديد للقوى، بالإضافة إلى آليّات للمساءلة الفعّالة، فيضمن كلّ ذلك عدم تكرار الإبادة الجماعيّة والجرائم ضدّ الإنسانيّة على المدى الطّويل. ▶

اتّخاذ كل الخطوات اللازمة للحدّ من التّحيّز والتّمييز والعنف المؤسّساتي تجاه الأقليّات والجماعات.

المنهجية

يعرض هذا المستند الآراء والمقاربات المتنوعة للإيزيديين ولقياداتهم ولأكثر مناصري القضية الإيزيدية من دوليين ومحليين. وُثِّقَت أصواتهم من خلال جلسة إستشارية مُيسَّرة صُمِّمَت لهذه الغاية، ومن خلال طاولة مستديرة جمعت العديد من قيادات الإيزيديين، بالإضافة إلى ذكرتين إثنيتين سنويتين للإبادة الجماعية الإيزيدية. جمعت هذه المحطات التي انعقدت على منصة زوم للمؤتمرات على شبكة الإنترنت من أغسطس ٢٠٢٠ إلى يناير ٢٠٢٢ مساهمات ومدخلات قدَّمتها ٨٣ مشارك ومتحدَّث، منهم ٧ ناجية إيزيدية، و١٨ قيادي يزيدي، و١٣ مسؤول في حكومة العراق وحكومة إقليم كردستان، و٢٢ مسؤولين ودبلوماسيين دوليين، و٨ ممثلين من الوكالات الدولية، و١٥ ناشط من الأقليات، ما يمثل ٤١٪ من أصوات السيدات و٥٩٪ من أصوات الرجال. كما جرى استعراض التقارير الإستقصائية الشَّعبية والمحلية والعالمية، الحقيقية والمحقَّقة منها.

وتَمَّ حصر وإدراج روايات مجتمعية وتقارير صحافية من أرض الواقع أثناء الأحداث الأخيرة التي شهدتها سنجار. حرصًا على تصميم بحث حول المجتمعات في تقرير مصيرها، بمشاركة عالية من هذه الأخيرة تمَّ جمع البيانات الأولية من خلال منهجيات دقيقة للتدوين وللمذاكرة وللصياغة وللترجمة في اللغات العربية والكرمانجية والإنكليزية. وأجرى الباحثون بعدها ترميزًا مفتوحًا وإنتقائيًا ومحوريًا للبيانات إستنادًا إلى أسلوب بوياتزي للترميز وللتحليل النوعي والمواضيعي لاستيعاب هذه الأصوات في تنوُّعاتها. وُثِّقَت البيانات المجموعة والمرمزة في ملفٍ لتسهيل التحليل الإستراتيجي.

يقدم هذا المستند رؤى وتحليلات تتفحص نتائج البحث الجوهرية من منظور تعدد المعنيين، كما تراعي إحتياجات هذه المرحلة وحساسياتها والحاجة القصوى للإصغاء وللتنوع والصلب بالنسبة إلى سنجار وشعبها. وشارك الباحثون والكتاب في مسار لوضع تعريف للسياسات بغية تبيان الإشكاليات الحرجة للسياسات والأولويات والتوصيات التي يقدمها هذا المستند.

تنطبق هذه المنهجية على جميع المنشورات الصادرة في هذه السلسلة من السياسات. ▶

¹ Nelida Fuccaro, "Ethnicity, state formation, and conscription in postcolonial Iraq: The case of the Yazidi Kurds of Jabal Sinjar," *International Journal of Middle East Studies* 29, no. 4 (1997): 559-580. <https://doi.org/10.1017/S002074380006520X>.

² Saad Salloum, "Genocide still haunts Iraq's Yazidis," *Al-Monitor*, August 8, 2018, <https://www.al-monitor.com/originals/2018/08/yazidis-genocide-iraq-minorities.html#ixzz7ZPAK1PpZ>.

³ *Humanitarian Situational Report: No. 7* (Kurdistan Regional Government Ministry of Interior Joint Crisis Coordination Centre, August 2021), <https://jcckrg.org/en/article/read/407>.

⁴ Internal survey conducted by Yazda staff, March 2022.

⁵ Internal survey conducted by Yazda staff, March 2022.

⁶ Internal survey conducted by Yazda staff, March 2022.

⁷ "The Yazidi Rescue Office: 360 thousands displaced, 82 mass Graves, 6417 kidnapped," *Shafaq News*, February 15, 2021, <https://shafaq.com/en/Kurdistan/The-Yazidi-Rescue-Office-360-thousands-displaced-82-mass-Graves-6417-kidnapped>.

⁸ "KRG says over 120,000 Yazidis migrated from Iraq since 2014" *Rudaw*, May 31, 2023, <https://www.rudaw.net/english/people-places/31052023>.

⁹ Ghaziri, Osama, "Struggle for Sinjar: Iraqis' Views on Security in the Disputed District" *United States Institute of Peace*, April 5, 2021, <https://www.usip.org/publications/2021/04/struggle-sinjar-iraqis-views-security-disputed-district>.

¹⁰ Hanar Marouf, "The Sinjar agreement has good ideas, but is it a dead end?" *Atlantic Council*, April 1, 2021, <https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/the-sinjar-agreement-has-good-ideas-but-is-it-a-dead-end/>.

¹¹ Mylorie, Laurie, "U.S. Calls for 'Full Implementation' of Sinjar Agreement" Kurdistan24, May 11, 2024, <https://www.kurdistan24.net/en/story/34883-U.S.-Calls-for-'Full-Implementation'-of-Sinjar-Agreement>.

¹² "German Embassy emphasizes importance of implementing Sinjar agreement" Shafaq News, April 11, 2024, <https://shafaq.com/en/Iraq/German-Embassy-emphasizes-importance-of-implementing-Sinjar-agreement>.

¹³ "YAZIDI: Statement by the High Representative on behalf of the EU on the situation of the Yazidi community in Iraq" European Council, August 3, 2023, <https://www.consilium.europa.eu/en/press/press-releases/2023/08/03/yazidi-statement-by-the-high-representative-on-behalf-of-the-eu-on-the-situation-of-the-yazidi-community-in-iraq/>.

¹⁴ Rasheed, Ahmed, Azhari Timour, "Iraq approves record \$153 billion budget including big public hiring" Reuters, June 12, 2023, <https://www.reuters.com/world/middle-east/iraq-approves-record-2023-budget-153-bln-with-massive-public-hiring-2023-06-12/>.

¹⁵ Navrouzov, Natia, Ismael, Murad, Ibrahim, Pari, "The 10th Anniversary of the Yazidi Genocide and Iraqi PM's Historic White House Visit: Key Discussions for Biden and Al-Sudani" Wilson Center, April 13, 2024, <https://www.wilsoncenter.org/microsite/8/node/118845>.

¹⁶ "French embassy to Iraq condemns hate speech against Yazidis" Rudaw, May 3, 2023, <https://www.rudaw.net/english/middleeast/iraq/03052023>.

¹⁷ Saad Salloum. "رصد الكراهيات في ازمة سنجار. وصلت نسبة الرصد الى معدل ٣٤٤ الف رسالة كراهية يوميا في مدة الازمة" Facebook, May 22, 2023, https://www.facebook.com/saad.salloum.5/videos/1587450985086107?checkpoint_src=any. ◀

قائمة المراجع

Fuccaro, Nelida. "Ethnicity, state formation, and conscription in postcolonial Iraq: The case of the Yazidi Kurds of Jabal Sinjar." *International Journal of Middle East Studies* 29, no. 4 (1997): 559-580. <https://doi.org/10.1017/S002074380006520X>.

Ghaziri, Osama, "Struggle for Sinjar: Iraqis' Views on Security in the Disputed District" United States Institute of Peace, April 5, 2021, <https://www.usip.org/publications/2021/04/struggle-sinjar-iraqis-views-security-disputed-district>.

Humanitarian Situational Report: No. 7. Kurdistan Regional Government Ministry of Interior Joint Crisis Coordination Centre, August 2021. <https://jckrg.org/en/article/read/407>.

Internal survey conducted by Yazda staff. March 2022.

Marouf, Hanar. "The Sinjar agreement has good ideas, but is it a dead end?" Atlantic Council, April 1, 2021. <https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/the-sinjar-agreement-has-good-ideas-but-is-it-a-dead-end/>.

Maseer Al Rubai'y, Mohamed, Mayada Daood, Khalaf Haji Hamad, et al. *Emerging Land Tenure Issues Among Displaced Yazidis from Sinjar, Iraq: How chances of return may be further undermined by a discrimination policy dating back 40 years*. UN Habitat, 2015. https://unhabitat.org/sites/default/files/documents/2019-04/emerging_land_tenure_issues_among_displaced_yazidis_from_sinjar_iraq.pdf.

Mylorie, Laurie. "U.S. Calls for 'Full Implementation' of Sinjar Agreement" Kurdistan24, May 11, 2024. <https://www.kurdistan24.net/en/story/34883-U.S.-Calls-for-'Full-Implementation'-of-Sinjar-Agreement>.

Navrouzov, Natia, Ismael, Murad, Ibrahim, Pari. "The 10th Anniversary of the Yazidi Genocide and Iraqi PM's Historic White House Visit: Key Discussions

for Biden and Al-Sudani” Wilson Center, April 13, 2024. <https://www.wilsoncenter.org/microsite/8/node/118845>.

Rasheed, Ahmed, Azhari Timour. “Iraq approves record \$153 billion budget including big public hiring” Reuters, June 12, 2023. <https://www.reuters.com/world/middle-east/iraq-approves-record-2023-budget-153-bln-with-massive-public-hiring-2023-06-12/>.

Salloum, Saad. “Genocide still haunts Iraq's Yazidis.” Al-Monitor, August 8, 2018. <https://www.al-monitor.com/originals/2018/08/yazidis-genocide-iraq-minorities.html#ixzz7ZPAK1PpZ>.

Salloum, Saad. “رصد الكراهيات في ازمة سنجار. وصلت نسبة الرصد الى معدل” Facebook, May 22, 2023, https://www.facebook.com/saad.salloum.5/videos/1587450985086107?checkpoint_src=any.

“German Embassy emphasizes importance of implementing Sinjar agreement” Shafaq News, April 11, 2024, <https://shafaq.com/en/Iraq/German-Embassy-emphasizes-importance-of-implementing-Sinjar-agreement>.

“KRG says over 120,000 Yazidis migrated from Iraq since 2014” Rudaw, May 31, 2023, <https://www.rudaw.net/english/people-places/31052023>.

“The Yazidi Rescue Office: 360 thousands displaced, 82 mass Graves, 6417 kidnapped.” Shafaq News, February 15, 2021. <https://shafaq.com/en/Kurdistan/The-Yazidi-Rescue-Office-360-thousands-displaced-82-mass-Graves-6417-kidnapped>.

“YAZIDI: Statement by the High Representative on behalf of the EU on the situation of the Yazidi community in Iraq.” European Council, August 3, 2023. <https://www.consilium.europa.eu/en/press/press-releases/2023/08/03/yazidi-statement-by-the-high-representative-on-behalf-of-the-eu-on-the-situation-of-the-yazidi-community-in-iraq/>. ◀

تقدير وامتنان

نقدّر شاكرين كلّ من ساهم في هذه الورقة السياسيّة من ناحية البحث والصّيغة والتّحرير والتصميم.

في تحرير النّص:

أحمد برجس خديده

لين زوفيكيان

مدير، منظمّة يزدا

مؤسّسة المكتب العام لزوفيكيان

في صياغة النّص:

هادي دميان

جوليا مائزنا

لين زوفيكيان

مستشار، كاتب ومحرّر (لغة عربيّة)

مستشارة، باحثة وكاتبة (لغة إنكليزيّة)

مؤسّسة المكتب العام لزوفيكيان

في المشاركة:

أحمد برجس خديده

جميل شومر

خديرا الياس

شبكة يزدا للنّاجيات الأيزيديّيات

مدير، منظمّة يزدا

مدير قَطْرِي، منظمّة يزدا

مؤسّس مشارك ورئيس، منظمّة يزدا

في تصميم البصريّات:

مغري طوبشيان

خبيرة تحليل إبداعِي، المكتب العام لزوفيكيان

في رعاية البحث:

نعرب عن امتناننا للمنظمّة الدوليّة للهجرة (IOM) وللوكالة الأميركيّة للتّنمية الدوليّة (USAID) وللمكتب العام لزوفيكيان لرعاية هذا العمل.

نبذة عن Wilson Center

www.wilsoncenter.org

Wilson Center، الذي تمّ تشريعه من قبل الكونغرس الأمريكي عام ١٩٦٨، تكريماً للرئيس وودرو ويلسون، يشكّل منتدى غير حزبي في مجال السياسة، ومنصّة بحثية رئيسية في الولايات المتحدة الأمريكية، تساهم في معالجة القضايا العالمية من خلال البحث المستقل والحوار المفتوح من أجل توجيه الأفكار القابلة للتنفيذ لصانعي السياسات.

برنامج الشرق الأوسط بمركز ويلسون يشكّل مورداً أساسياً لصانعي السياسات وللمجتمع ككل، حيث يقدّم التحليلات والأبحاث التي تساعد في إرشاد صنع السياسة الخارجية للولايات المتحدة، وتحفيز النقاش العام، وتوسيع المعرفة حول القضايا في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ▶



نبذة عن المنظمة الدولية للهجرة


www.iom.int

تساهم المنظمة الدولية للهجرة (International Organization for Migration - IOM)، وهي وكالة الأمم المتحدة للهجرة، في تنظيم الهجرة الإنسانية فيستفيد منها الجميع، من مهاجرين ومجتمعات على حدّ سواء. وتعمل هذه المنظمة الحكومية الدولية مع شركاء في المجتمع الدولي بغية المساهمة في مواجهة التّحديات العمليّة للهجرة، وتعزيز فهم قضايا الهجرة، وتشجيع التنمية الاجتماعيّة والإقتصاديّة من خلال الهجرة، والحفاظ على كرامة المهاجرين وعلى رفاهيّتهم. ▶

نبذة عن الوكالة الأميركية للتنمية الدولية

www.usaid.gov

يندرج دعم الوكالة الأميركية للتنمية الدولية للإيزيديين وتأييدها جهود المناصرة التي تقودها منظمة يزدا ضمن مشروع كبير تموله الوكالة بهدف تعزيز تعافي ومرونة الجماعات في غرب نينوى وفي سهولها. تدعم الوكالة الأميركية للتنمية الدولية العودة الآمنة والطوعية للنازحين داخل العراق، وتركز على الجماعات الأكثر تضرراً من النزاع الأخير. تتبع وكالة التنمية الدولية حكومة الولايات المتحدة الأميركية ويمول الشعب الأميركي برامجها بسخاء. ▶

المكتب العام
لزوفيكيان 

نبذة عن المكتب العام لزوفيكيان

www.zovighian.org

تأسس مكتب زوفيفيان العام عام ٢٠١٥ لخدمة المجتمعات المحلية التي تواجه أزمات وجرائم فظيعة. إننا نكرس أنفسنا لإيصال أصواتهم بواسطة الأبحاث والدعوة والسبل الدبلوماسية. إننا ملتزمين التزاماً عميقاً بمبدئي العدالة والمساءلة لصالح الشعب الإيزيدي في سنجار. ▶

سجّلت منظمة يزدا مكتبها الرئيسي في الولايات المتحدة الأميركية كجمعية خيرية
لا تبغى الربح تنشط خارج الولايات المتحدة بموجب المادة ٥٠١(ج)(٣)، كما سجّلت
مكاتب في العراق وإقليم كردستان وألمانيا والسويد والمملكة المتحدة وأستراليا



www.yazda.org